

درر الأخبار

[126] النبوة منتخبات الجزء الثالث عشر من بحار الأنوار 9 حديثا (1) - علل

الشرايع: عن ابن فضال، عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه قال: احتبس القمر عن بني إسرائيل، فأوحى الله جل جلاله إلى موسى (عليه السلام): أن أخرج عظام يوسف من مصر، ووعده طلوع القمر إذا أخرج عظامه، فسأل موسى عن يعلم موضعه، فقيل له: ههنا عجوز تعلم محله، فبعث إليها فاتي بعجوز مقعدة عمياء، فقال لها: أتعرفين موضع قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فأخبريني به؟ قالت لا حتى تعطيني أربع خصال: تطلق لي رجلي، وتعيد إلي شيا بي، وتعيد إلي بصري، وتجعلني معك في الجنة، قال: فكبر ذلك على موسى، فأوحى الله جل جلاله إليه: يا موسى أعطها ما سألت فإنك إنما تعطي علي، ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر، فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام، فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام. (2) - التهذيب: قال الصادق (عليه السلام): نومة الغداة مشومة تطرد الرزق، وتصفّر اللون وتغيره وتقبحه، وهو نوم كل مشوم، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وإياكم وتلك النومة، وكان المن والسلوى ينزل على بني إسرائيل من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه،

(1) - ج 13 ص 126. (2) - ج 13 ص 182.
